

أدت الحرب الدائرة اليوم في لبنان وفي الشرق الأوسط الى انقسام عمودي في المجتمع اللبناني حول هذه الحرب واسبابها ومسؤولية الأطراف فيها. ولم ينحسر الانقسام الداخلي على هذا الموضوع بل طال الكثير من المواضيع الداخلية والمواقف بحيث باتت الكثير من الشؤون اللبنانية ومن المواقف المختلفة السياسية والاجتماعية وغيرها تشكل محاور اصطفاك وسجلات وسرديات متناقضة. يضاف اليها الكثير من الخطابات العنيفة والتحريضية والاخبار المشوهة والكاذبة ما يحولها الى عناصر تزيد من الشرخ الداخلي.

لذلك يقوم هذا المشروع برصد الخطاب الاجتماعي والسياسي في الفضاء العام من خلال مواكبة القضايا التي توليها وسائل الإعلام ومواقع التواصل والمؤثرون أهمية مميزة بهدف الإضاءة عليها ومواكبة سردياتها ومن يقف وراءها والمخاطر التي تحملها. وغالبًا ما تعكس هذه المواضيع اتجاهات المجتمع وتبين مواقف الأطراف الفاعلة حيالها. يتم إعداد هذه السلسلة من التقارير بدعم من المنظمة الدولية للفرنكوفونية.

## "المقاومة" في مواجهة السلطة

17 نيسان 2026

### 2- لماذا نهتم؟

تعكس جريدة الاخبار رأي شريحة واسعة من اللبنانيين وهي الشريحة التي تؤيد حزب الله وتدعمه في خطه السياسي والعسكري، وبالتالي فان نقمة هذه الشريحة على السلطة وتهديدها بالعصيان على قراراتها وصولا الى اعتبار قرارات الحكومة تهديدا للسلم الأهلي إنما يبيّن حالة الاحتقان السائدة داخل الوطن وبين مكوناته والتحديات الكبيرة التي تواجه الحكومة في سعيها الى استعادة قرارها وتطبيق مبدأ سيادة القانون، كما يلقي أجواء من التوتر على المرحلة المقبلة في غياب وفاق وطني على المواضيع الرئيسية.

ويظهر واضحا التناقض بين مواقف بعض الأطراف اللبنانية الداعية الى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل وصولا الى اتفاق معها، في مقابل مواقف الأطراف الداعمة لحزب الله والتي تتهم الآخرين بالخيانة وبالخضوع لاملاءات العدو. وقد كتبت جريدة الاخبار عبارة "لا تصالح" بلون احمر يسيل منها الدم، وهي رمزية غنية عن الشرح.



### 1- ما هو موضوع الساعة؟

حملت جريدة الاخبار يوم الخميس 16 نيسان مواقف جاءت بمثابة تحدّ للسلطة اللبنانية اذ حذرت فيها رئيس الجمهورية ورئيس السلطة من انهما يعرضان السلم الأهلي للخطر وانهما فاقدوا الشرعية، وصلوا الى السلطة عبر الاحتلال الأميركي والوصاية السعودية وبالتالي فان قرارات الحكومة، لاسيما ما يخص "المقاومة" ليست شرعية. ما يعني يجب التعامل مع قرارات الحكومة وكأنها لم تكن.

هذا العدد من جريدة الاخبار تضمن مجموعة مقالات نعتبرها ذات أهمية كبيرة وتترتب عليها نتائج سياسية في المراحل اللاحقة، فضلا عن ملف يتناول تغطيات الاعلام اللبناني للحرب بحيث تصنف الجريدة وسائل الاعلام تبعاً لمواقفها وللمنحى الذي تتخذه في التغطيات.

وكان لافتا أيضا مقالان في جريدة نداء الوطن، ذهب الأول في منحى معاكس لما تورده الاخبار اذ يتهم حزب الله بالانكفاء الى تهديد الداخل كلما خسر في الخارج، فيما الثاني دافع عن صيغة فدرالية كنموذج جديد للنظام في لبنان تحت عنوان "الفدرالية الآن".

### 3- ما هي سرديات الاحداث ؟

#### سرديات جريدة الأخبار

#### "الى عون وسلام: استعداداً لغضب الأهالي"

في الصفحة الثانية من جريدة الاخبار ويعلوها منشور "لا تصالح"، مع كلمة لا كبيرة ينسال منها الدم، كتب إبراهيم الأمين تحت عنوان: "عون وسلام: فرصة أخيرة!": "...الإشكالية تكمن في المنطق الذي يحكم موقفني (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة)، وتحديداً في إصرارهما على خيارات يعتقدان بأنها أكثر فاعلية من خيار المواجهة بين المقاومة وقوات الاحتلال. ... إن جوهر المشكلة يكمن في أنهما يعتقدان بأنهما يمتلكان مفاتيح التأثير في القرار الأميري، وبقدرتهما على إقناع إسرائيل بالحل السياسي... وأنهما يمثلان الشرعية في لبنان، وتحديداً الشرعية الدستورية. وعندما يُحاجبان خصومهما، يستندان إلى أن مجلس النواب هو من انتخب جوزيف عون رئيساً للجمهورية، وهو نفسه من كلف نواف سلام بتشكيل الحكومة، وهو أيضاً من منحها الثقة.



" يتناسى عون وسلام أن لا معنى فعلياً لعمل هذه المؤسسات في بلدٍ كـلبنان، ويعتمدان سياسة إنكار حيا ل حقيقة أن من أوصلهما إلى موقعي رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة، هو الاحتلال الأميري والوصاية السعودية، ومن خلفهما إسرائيل وأطراف أخرى... إلى جانب ذلك، فإن طبيعة تشكيل الحكومة لم تقم على توازن يعكس الشرعية الشعبية في لبنان... ومن هذا المنطلق، تبدو «خبرة الشرعية» ليس لها أي معنى، خصوصاً في حالي عون وسلام. بل أكثر من ذلك، فإن الممارسات التي صدرت عنهما منذ توليها مهامهما، تفتح الباب واسعاً أمام إعادة طرح مسألة مشروعيتهما الدستورية والشعبية والسياسية في هذه اللحظة. ...لم تعد مشكلة عون وسلام مقتصرة على خضوعهما لبرنامج عمل فرضه التحالف السعودي - الأميري، ومن خلفه إسرائيل، بل تجاوزت ذلك إلى إيغالهما في استغلال الظرف القائم للسير في خطوات تنطوي على مخاطر كبيرة، منها:

**أولاً، التشكيك في وطنية ولبنانية شريحة من اللبنانيين، ومنح نفسيهما حق منح الشرعية لهذه الجهة أو تلك...**

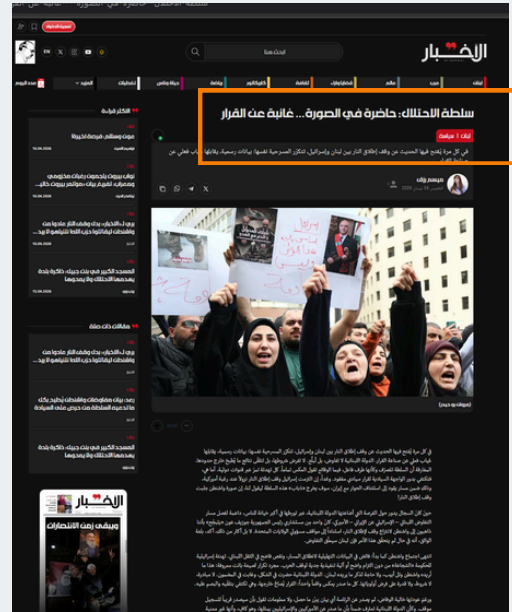
**ثانياً، تعريض السلم الأهلي لخطر بالغ، عبر الضغط على الجيش وسائر الأجهزة الأمنية للقيام بخطوات قد تقود إلى مواجهة مع الناس.. و التحريض على حرب أهلية...**

"ما يجري اليوم يضع لبنان على حافة انفجارٍ كبير. وسيتحمّل عون وسلام، شخصياً وبما يمثلان، مسؤولية كاملة عن أي دم يُسفك. وهما، في الأساس، يتحمّلان مسؤولية استمرار العدوان الإسرائيلي، ... كما يتحمّلان مسؤولية أي نقطة دم تسيل في الشارع المحتقن، حيث تطل الفتنة الداخلية برأسها، ... لقد قدّمتم كل التنازلات. وافقتم على طلبات العدو بنزع السلاح، واعتبار المقاومة منظمة إرهابية، وعلى ما هو أكثر... سنتتهي الحرب مع إيران، وسيُفرض وقف لإطلاق النار في لبنان... وعليكما الاستعداد لتلقّي القسط المناسب من غضب أهالي الشهداء والضحايا. ولا تعتقدا أن من أتى بكما إلى حيث أنتما، قادر على أن يوفّر لكما الغطاء بعد اليوم..." (الاخبار، الخميس 16 نيسان 2026).

كتبت ميسم رزق في الاخبار مقالا تحت عنوان: "سلطة الاحتلال: حاضرة في الصورة... غائبة عن القرار"، (وهي تعني السلطة اللبنانية). وتصدّر المقال صوراً لمتظاهرين يحملون لافتات كتب عليها: "إسرائيل أساس بلاء هذا الوطن وليس المقاومة". وياقطة ثانية فيها صورة الرئيس عون وسلام كتب تحتها: "شركاء العدوان والدم مع العدو". جاء في المقال: "في كل مرة يُفتح فيها الحديث عن وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل، تتكزّر المسرحية نفسها: بيانات رسمية، يقابلها غياب فعلي عن صناعة القرار. الدولة اللبنانية لا تفاوض، بل تُبلغ. لا تفرض شروطها، بل تتلقّى نتائج ما يُطبخ خارج حدودها... القرار يُصاغ خارجها، وهي تكتفي بتلقيه والبصم عليه."

"... الشيء الوحيد الذي يجب أن يحضر حالياً، هو المحاسبة ومطالبة الدولة بكل ما كانت تتعهد به. على مدى 15 شهراً، لم تترك السلطة الحالية قراراً إلا واتخذته في سبيل إرضاء أميركا وإسرائيل. من قرارات نزع سلاح المقاومة، ثم حظر النشاط العسكري للحزب وتصنيفه خارج القانون... بحجة أن هذا المسار يعيد الدولة إلى السكة الصحيحة ويعطيها ورقة قوية في يدها للضغط على إسرائيل ودفعها إلى تقديم التنازلات. لكن ذلك لم يتحقق. ....

"سلطة فاقدة للشرعية السياسية والشعبية"

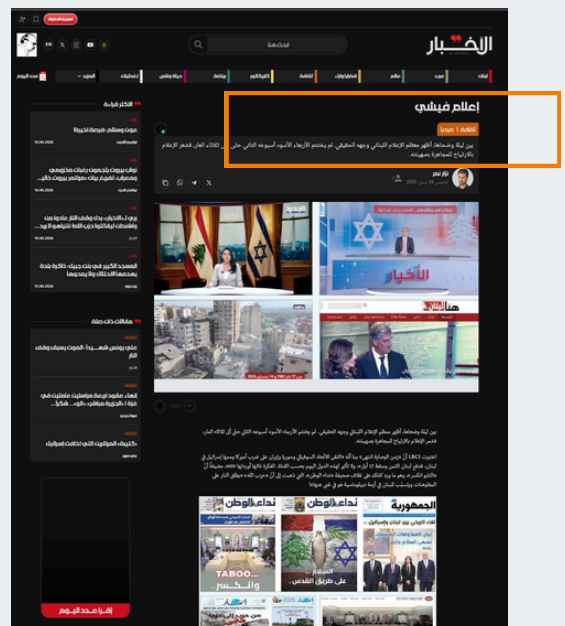


"إن كان ذلك يثبت بأن سلطة جوزيف عون ونواف سلام هي سلطة عاجزة، حيث إن من لا يملك القدرة لا يملك القرار، إلا أن ثمة ما يجب الإضاءة عليه في هذه المرحلة. وهو أن هذه السلطة، تفتقد أيضاً للشرعية السياسية والشعبية ويجب التعامل معها على هذا الأساس. فظروف انتخاب (الرئيس) معروفة وهو مُرضى على غالبية الكتل النيابية التي كانت قد أعلنت قبلها رفض انتخابه. كما لا يمثل سلام أي حيثية، ولا يحتاج أحد التذكير بالطريقة التي جرت تسميته وتكليفه لتأليف الحكومة. وبالتالي يجب التعامل مع قراراتها كأنها لم تكن..." (الاخبار 16 نيسان 2026)

يحتوي عدد الاخبار ليوم الخميس ملفاً عن وسائل الاعلام يتناول مجموعة مواضيع لاسيما الاعلام المعادي لحزب الله وسردية العدو الإسرائيلي. وقد انتقدت الجريدة غالبية الاعلام اللبناني لكن بشكل خاص جريدتي نداء الوطن والنهار ومحطتي الجديد و LBCI ، وهي تعتبرها "اعلام فيشي"، أي اعلام خاضع لسلطة الاحتلال ويفتقر الى الحرية وتصل الى اتهامها "بالصهيونية".

تحت عنوان: "اعلام فيشي"، كتب نزار نمر: " بين ليلة وضحاها، أظهر معظم الإعلام اللبناني وجهه الحقيقي. لم يختتم الأربعاء الأسود أسبوعه الثاني حتى أتى ثلاثاء العار، فشعر الإعلام بالارتياح للمجاهرة بصهيونته". "الجديد" نسيت "فجأة القضية الفلسطينية التي تدّعي رفع لوائها، سائلة" كيف يحقّ لإيران ما لا يحقّ للبنان؟" علماً أنّ وسائل إعلامية كثيرة حاولت التعمية تارةً عبر طرح هذا السؤال، متجاهلةً عدم رمي إيران أوراق قوّتها كما فعل لبنان. وطوراً عبر التبرير بأنّها ليست المرّة الأولى التي يتفاوض فيها لبنان مع الكيان، متجاهلةً أنّ المفاوضات مباشرة هذه المرّة... لا حاجة إلى قول المزيد. فهذه المرّة فعلاً لا تعليق، وسنترك للصوّر أن تقول آلاف الكلمات."

وقد تضمن المقال بعض الصور من الصفحة الأولى للصحيفتين وبعض اللقطات للمحطتين خصوصاً الصور التي يبدو فيها العلم الإسرائيلي او تعبير مفاوضات. (الاخبار 16 نيسان 2026)



"اعلام زمن الأسرة"

تحت عنوان: "اعلام التحريض والتشهير في زمن الأسرة نزار نمر: "تصاعد التحريض على الصحافيين في لبنان خلال العدوان الإسرائيلي الحالي، عبر حملات تشهير ووشاية ونشر أسماء وتهديدات مباشرة. لعبت أدوار «البطولة» في هذا الفعل المشين مؤسسات تتبع الإعلام الإبراهيمي مثل mtv و«نداء الوطن» ومنصات مثل «هنا بيروت» وThe 961 و«صوت بيروت إنترناشونال»، في مقابل غياب الحماية والمساعلة، ما يعرض الصحافيين لمخاطر فعلية...

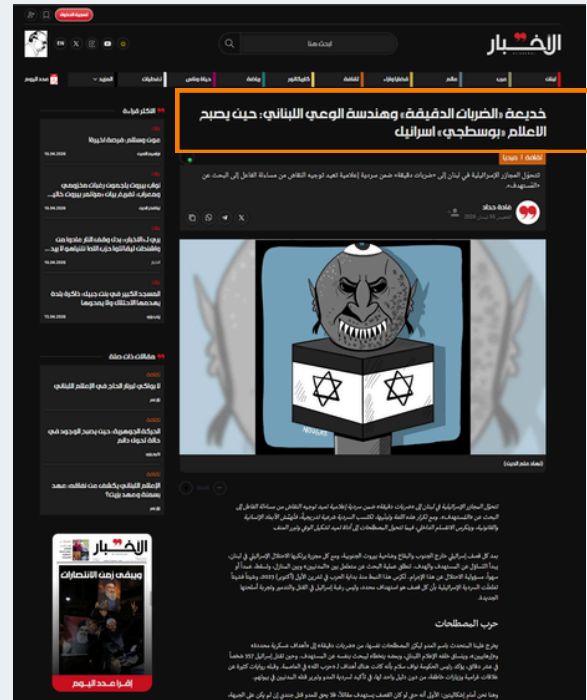


"هو ليس أمراً عابراً في بلد دائماً ما تغنى بتعدديته السياسية وحرّياته الإعلامية، لكن يبدو أنّ هناك بعض من يتبجح بنشوة العدو الوهمية ولم يعد يعجبه هذا الواقع، فقرّر تغييره. المفارقة أنّ هذا البعض يهاجم المقاومة لزعمه أنّها ترفض هذه التعددية والحرّيات، فيما تظهر معاييرهم المزدوجة اليوم أكان في هذا السياق أم في مواضيع أخرى جمة.

بعد عدوان أيلول (سبتمبر) 2024 وإحكام الوصاية (التي لم تكن وليدة) قبضتها على الرئاستين الأولى والثالثة، بات هناك توجه «التخلّص» من أيّ إعلام قريب ولو قليلاً من منطق المقاومة، أو على الأقل لا يتماشى مع أهداف الأوصياء... في العدوان الحالي، اشتدّت الحملة على الصحافيين والناشطين المؤيدين للمقاومة وصلت إلى حدّ اعتقالهم، فيما يواجهون التهديدات الإسرائيلية المباشرة على حياتهم. وتصدّرت المشهد وسائل إعلامية تتبنى سردية العدو ولا سيّما في التبريرات المسافة لقتل اللبنانيين والصحافيين، ومنها mtv و«نداء الوطن» و«النهار» وغيرها، إلى جانب منصات تدور في الفلك نفسه وتنتشر كالبعوض، مثل «هنا بيروت» و«هنا لبنان» وPolitical Peng وThe 961 و«صوت بيروت إنترناشونال» و«بيروت تايم» و«نقد» و«بولي بلوغ» وغيرها الكثير ممّا يعتمد عليه كثر كمصادر أخبار... (الاخبار 15 نيسان 2026)

## "الاعلام اللبناني يتبنى المصطلحات الإسرائيلية"

تحت عنوان: "خديعة «الضربات الدقيقة» وهندسة الوعي اللبناني: حين يصبح الاعلام «بوسطجي» إسرائيلي"، كتبت غادة حداد: "تحوّل المجازر الإسرائيلية في لبنان إلى «ضربات دقيقة» ضمن سردية إعلامية تعيد توجيه النقاش من مساءلة الفاعل إلى البحث عن «المُستهدف». ومع تكرار هذه اللغة وتبنيها، تكتسب السردية شرعية تدريجية، فتهتمش الأبعاد الإنسانية والقانونية، ويتدرّس الانقسام الداخلي، فيما تتحوّل المصطلحات إلى أداة تعيد تشكيل الوعي وتبرر العنف... بعد كل قصف إسرائيلي خارج الجنوب والبقاع وضاحية بيروت الجنوبية، ومع كل مجزرة يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، يبدأ التساؤل عن المستهدف والهدف. تنطلق عملية البحث عن متغلغل بين «المدنيين» وبين المنازل، وتسقط، عمداً أو سهواً، مسؤولية الاحتلال عن هذا الإجراء. تكوّن هذا النمط منذ بداية الحرب في تشرين الأول (أكتوبر) 2023، وشيئاً فشيئاً تغلغلت السردية الإسرائيلية بأن كل قصف هو استهداف محدد، وليس رغبة إسرائيل في القتل والتدمير وتجربة أسلحتها الجديدة.



"يخرج علينا المتحدث باسم العدو ليكرّر المصطلحات نفسها، من «ضربات دقيقة» إلى «أهداف عسكرية محددة» و«إرهابيين»، وينساق خلفه الإعلام اللبناني، وبعضه يتخطاه ل يبحث بنفسه عن المستهدف... وهنا نحن أمام إشكاليتين: الأولى أنه حتى لو كان القصف يستهدف مقاتلاً، فلا يحق للعدو قتل جندي إن لم يكن على الجبهة، وفق ما ينص عليه القانون الدولي الإنساني... أما الإشكالية الثانية، فهي الاستسلام التام أمام العدو، وتبني سرديته، ما يضيف شرعية على حربه من جهة، ويعزز الانقسام الداخلي بين مستهدف وآمن من جهة أخرى...

"المصطلحات التي تستخدمها إسرائيل في الحرب هي جزء من منظومة متكاملة، تهدف إلى تشكيل إدراك معيّن لدى الرأي العام اللبناني والدولي، لتبرير جرائمها...عندما نتحدث إسرائيل عن «ضربات دقيقة»، فهي تستند إلى واقع تكنولوجي موجود. غير أنّ هذه الحقيقة التقنية تتحول بسرعة إلى عنصر ضمن خطاب سياسي أوسع، وأداة عسكرية لتبرير قتل أكثر من 2100 شخص.. المصطلحات تعيد تشكيل الواقع والحقيقة وتمنع المساءلة عن إسرائيل...هذا ما تشرحه «نظرية الغرس الثقافي»، فالتعرض المستمر لنمط لغوي معيّن يعيد تشكيل إدراك الواقع، ويجعل التبرير جزءاً من الفهم الطبيعي للأحداث..". (الاخبار 15 نيسان 2026)

سرديات نداء الوطن

“حزب الله والاستقواء على الداخل”

كتب جيري ماهر في نداء الوطن تحت عنوان: "بين الهزيمة في الميدان والاستقواء على الداخل: "حزب الله" يكشف وجهه الحقيقي": "في مشهد يلخص كل هذا التناقض، يبدو واضحاً أن "حزب الله" لم يعد قادراً على الحفاظ على صورة "القوة" التي طالما رُوّج لها. يتلقى الضربات في الجنوب والضاحية والبقاع، ثم يعود ليعوّض هذا العجز باستعراضات داخلية لا علاقة لها بأي مفهوم فعلي للمقاومة، بل تشبه سلوك ميليشيا مرتبكة تبحث عن نصر وهمي داخل بلدها.

"بدلاً من أن يردّ حيث تُوجّه إليه الضربات، يختار أن "ينتقم" في بيروت. لكن ليس من خصومه الخارجيين، بل من المدينة نفسها: من ناسها، من الدولة، ومن مؤسساتها. يضغط، يهدد، ويذهب بعيداً إلى حد التلويح بالمقام السني الأول. هذا ليس استعراض قوة، بل اعتراف غير مباشر بحجم الأزمة التي يعيشها. فالقوة لا تكون باستقواء الداخل، بل بالقدرة على المواجهة في مكانها الصحيح.



ما نشهده اليوم ليس إلا انعكاساً لحالة ضعف وتراجع. عندما تعجز الميليشيا عن الرد في الميدان، تلجأ إلى الداخل لتسجيل نقاط شكلية، حتى لو كان الثمن وحدة البلد واستقراره. الصورة واضحة: خسارة كبيرة يحاول "الحزب" تغطيتها برفع منسوب التوتر الداخلي.

"ومن يظن أن هذا السلوك جديد، يكفي أن ينظر إلى سجل "الحزب" منذ 2005. منذ اغتيال رفيق الحريري وما تلاه من سلسلة اغتالات استهدفت شخصيات سياسية وإعلامية معارضة، دخل لبنان في مرحلة من الترهيب المنهجي....

"أمام هذا الواقع، لم يعد مقبولاً الاستمرار في سياسة الانتظار. المطلوب من قيادة الجيش التحرك بوضوح وحزم، ووضع حد لأي تجاوز على الدولة ومؤسساتها. لأن ترك الأمور تتفاقم سيقود حتماً إلى رد فعل من الشارع المقابل، وعندها يدخل البلد في دوامة خطيرة لا أحد يعرف كيف تنتهي. لبنان لم يعد يحتمل مغامرات. لا يمكن أن يبقى رهينة سلاح خارج الدولة. والرسالة يجب أن تكون واضحة: لا الداخل ولا الخارج سيقبل بمحاولة فرض واقع جديد بالقوة. الدولة وحدها هي المرجعية، وأي محاولة لتجاوزها لن تؤدي إلا إلى مزيد من العزلة والانهايار" (نداء الوطن 15 نيسان 2026).

#### 4- عناصر التشويه المستخدمة

تعتبر الاطراف المؤيدة لحزب الله انها في مواجهة مفتوحة مع السلطة اللبنانية المتمثلة بالحكومة ورئيسها وبرئيس الجمهورية. وهي لا تتوانى عن اتهام الحكومة بانها سلطة احتلال للتأكيد على تبعيتها للولايات المتحدة وعلى انها تنفذ أجندة خارجية وصولا الى اتهامها بالشراكة مع العدوان الإسرائيلي. وهي تصل الى حد نزع الشرعية عن هذه السلطة معتبرة انها وصلت عبر الاحتلال الأميركي و"ان خبرة الشرعية في لبنان لا معنى لها".



في مقابل سردية الاخبار، تأتي نداء الوطن لتتهم حزب الله بأنه "يبحث عن نصر وهمي" في الداخل بعد خسارته مع إسرائيل. وتطالب السلطة بحزم امرها وتناشد قيادة الجيش التحرك لوضع حد للتجاوزات على الدولة. هنا أيضا لا يبدو من مبادرات وسطية او حوارية للتقريب بين وجهات النظر.



لا يظهر في سردية جريدة الاخبار مبادرات وسطية للتقريب من السلطة او اقتراح جلسات حوار او ما شابه من اجل تقريب وجهات النظر او الاتفاق على برنامج وطني مرحلي.

#### 5- الانعكاسات المحتملة

ان سردية جريدة الاخبار تفتح الباب امام التصدي لقرارات الحكومة، وتبرير تحركات محتملة في الشارع، وهي تهدد السلطة بان الحساب أت. هذا الامر يضع البلاد على حافة حرب أهلية.

كذلك سردية نداء الوطن التي تطالب الجيش بالحسم، ما يهدد أيضا السلم الأهلي والاستقرار العام.

انهما سرديتان تقودان الى مواجهة حتمية.

